المقاومة الشعبية ، ويصعب حصر عدد أفراد الطلائع ، لكن الضربة التي تعرض لها التنظيم في مطلع عام ١٩٦٨م أدت إلى اعتقال ٤٠ عضواً مما يدل على أن التنظيم لم يكن في بداياته قليل العدد .

أما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، فلم تكن أيضاً معروفة العدد ، لكنها حاولت الاستفادة من خطأ طلائع المقاومة الشعبية ، فجعلت التنظيم على شكل خلايا ، كلٌ منها تضم ما بين ٣-٥ أفراد ، والمجموعات غير مفتوحة على بعضها ، بحيث لو تعرضت إحدى المجموعات للاعتقال ، لا يؤدي ذلك إلى ضربة قوية للتنظيم[٥] ، كما لم يكن هناك

---

(١) مقابلة مع حمزة حسين كنفوش ، بتاريخ ١٠/٧/٢٠٠٢م .
(٢) مقابلة مع محمد حسن مقاط ، بتاريخ ٢٥/١/٢٠٠٠م ، والأصل محفوظ بمركز التاريخ الشفوي بالجامعة الإسلامية بغزة .
(٣) مقابلة مع محمد بشير هاشم الجدبة ، بتاريخ ١٠/١/٢٠٠٠م ، والأصل محفوظ بمركز التاريخ الشفوي بالجامعة الإسلامية بغزة .
(٤) مقابلة مع سهيلة سعيد الجدبة ، بتاريخ ١٣/١/٢٠٠٠م .
(٥) مقابلة مع جلال حافظ عزيزة ، بتاريخ ٢٦/٤/١٩٩٩م .

أي ارتباط مباشر بين التنظيم في قطاع غزة والضفة الغربية ، لا في التخطيط ، أو التنفيذ ، أو التسليح والتمويل[١] .

وكان هيكل الجبهة العسكري بسيطاً ، ومتدرجاً على مستوى القطاع ، ثم تعداه إلى شمال سيناء ، وتم تقسيم المنطقة إلى عدة أقسام : شمال غزة ، وغزة ، والمعسكرات الوسطى ، ودير البلح ، وخان يونس ، ورفح ، وسيناء[٢] .

لكن توزيع التنظيم لضمان السرية ، لم يستمر طويلاً ، ففي أواخر ١٩٦٩م ، قام سليمان البيومي في خان يونس بتنظيم خمسة شبان من عائلة الأسطل ، وكوّن منهم خلية وهم عمران خميس الأسطل ، وخليل درويش الأسطل ، وياسين خميس الأسطل ، ويونس الأسطل ، ويحيى أحمد الأسطل ، وكان يشترك مع البيومي في لقاءاته مع الخلية سلامة العروقي من المغازي[٣] .

وفي أواخر عام ١٩٧٠م زاد عدد بعض المجموعات ، فبلغت إحدى المجموعات ستة فدائيين هم يوسف محمد حميد ، ومحمد دهمان ، وإسماعيل سلامة ، وزكريا التتري ، وعبد الرحمن الصليبي ، ورفيق لهم لم يُعتقل ولم يُذكر اسمه[٤] .

وكان في المدينة الواحدة ، أو المخيم الواحد عدة خلايا ، ففي خان يونس كان في أواخر ١٩٦٩م عدة مجموعات ، منها واحدة في الكتيبة والسطر والربوات ، وأخرى في